

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 61 @ | | و [الهداية] الدلالة إلى المطلوب برفق وفي ذكره إشارة لما لقب به الناظم أرجوزته التي | قرب فيها كثيرا من اصطلاح أهل الحديث ومن أسمائه الهادي ، وهو الذي بصر عباده | طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته ، وهدى كل مخلوق إلى ما لا [8 /] بد منه في بقائه ، | ودوام وجوده . | | [الحديث] أصله ضد القديم ، وفي الإصطلاح ما أضيف إلى النبي [صلى الله عليه وسلم] قولا أو فعلا | أو تقريراً أو صفة ، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والنوم ، | | [والمصطفى] المختار بين أبناء جنسه ، والمراد به صاحب الشرع أبو القاسم محمد [صلى الله عليه وسلم] | إذ هو خلاصة خلق الله طرا ، وأرفعهم في العالمين ذكرا وقدر ، | | ، [السنة] أصلها الطريقة تقول : فلان على سنة فلان ، إذا كان تابعا لطريقه ، | وهي هنا عبارة عما صدر عنه [صلى الله عليه وسلم] قولا ، وفعلا وتقريراً ، والعطف للبيان إن كان الحديث | مرادفا للسنة أو للأخص على الأعم إن كان الحديث أعم ، وكذا إن أراد السنة العلمية | وفيه حسن المطلع المؤذن بالمقصود | * * * | % (3 - (ص) صلى عليه ربنا وسلما % وزاده هداية وسلما) % | | (ش) قصد الناظم الإخبار والإنشاء ، ليكون في الإنشاء مقتديا بما روى في بعض طرق | الحديث الماضي وهو ' كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله ، والصلاة على فهو أبتى ' | أي محقق من كل بركة [9 /] | | [الصلاة] من الله عز وجل على نبيه [صلى الله عليه وسلم] معناها الثناء عليه عند ملائكته كما في الصحيح | - البخاري - عن أبي العالية قال القشيري : هو تشريف وزيادة تكرم . |